

١٢ - وفي جامع الترمذى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله: أبى يفترون، أم على يجترئون، فبى حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران»^(١).

١٣ - وفي الترمذى أيضا عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير الناس قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتى بعدهم قوم يتمنون ويحبون السمن، يعطون الشهادة قبل أن يسألوها»^(٢).

١٤ - وفي الترمذى أيضا عن معاوية بن قررة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، لا تزال طائفة من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة»^(٣).

١٥ - وفي الترمذى عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أخاف على أمتى أئمة مضلين»^(٤).

١٦ - وقال: «لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله»^(٥). وهذا حديث صحيح.

١٧ - وفيه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة والساعة

(١) أخرجه الترمذى (٢٤٠٤) وأحمد (١١٣ / ١) وعبد الرزاق (١٨٦٥٠).

(٢) «صحيح».

أخرجه الترمذى (٣٨٥٩)، (٥٢٢١) والبخارى (٢٢٤ / ٣) ومسلم فى فضائل الصحابة (٢١٢) جزء منه.

(٣) «صحيح».

أخرجه الترمذى (٢١٩٢) وأحمد (٤٣٦ / ٣) والطبرانى (٢٧ / ١٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٢٣٠ / ٧) وابن عساکر فى تهذيبه (٦٥ / ١) وابن حبان (٢٣١٣- موارد) والخطيب فى تاريخه (٤١٨ / ٨).

(٤) «صحيح».

أخرجه أبو داود الترمذى (٢٢٢٩) والدارمى (٧٠ / ١) (٣١١ / ٢) وأحمد (٢٧٨ / ٥).

(٥) «صحيح».

أخرجه البخارى (١٢٥ / ٩) ومسلم فى الإمارة (١٧٠).